


علي المخمري

# نفاث



شعر



صدر بدعم من

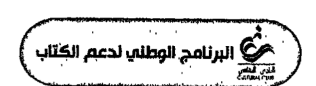



www.trc.gov.om

علي المخمري




شعر






# علي المخمري




## شعر




**النادي الثقافي**

ص.ب. 3954 ر.ب. Ruwi 112
هاتف: 0096824563400
فاكس: 0096824562402
مسقط: سلطنة عمان




ص.ب. 113/5752
E-mail: arabdiffiusion@hotmail.com
www.alintishar.com
بيروت ـ لبنان
هاتف: 9611-659148 فاكس: 9611-659150

ISBN 978-614-404-341-7

الطبعة الأولى 2013

# الفهرس

أنا ........................ 7
فُقدان ........................ 8
استغلال ........................ 9
العالَمُ ........................ 10
تَمْييز ........................ 11
قَشْعَرِيرَة ........................ 12
الفِكْرة ........................ 13
مُبَاغَتة ........................ 14
هُروب ........................ 15
كَفَن ........................ 16
عَدالَة ........................ 17
خُسْران ........................ 18
حُطام ........................ 19
وَليمةُ الشمْس ........................ 20
رَوَائِح ........................ 21
قُبلٌ مُبْهَمَة ........................ 22
صَلْصَال ........................ 23
لمْ أسقطْ، سهواً ........................ 24
الطفلُ المُرَفَّه ........................ 26
شُرفاتٌ صَغيرَة ........................ 28
عِناق ........................ 30
رَغْبة ........................ 33

انْتظَار ........................... 35
هَزوَلَةٌ رَمْلية ........................... 37
طَرقاتُكِ تُديرُ رأسَ الكوكب ........................... 39
أكوانٌ زئبقية ........................... 41
حَيْرة ........................... 43
أراجيحُ التيه ........................... 44
العَاشقُ الذي مَرّ في حَذَرٍ، دونَ أنْ تَلْتَفت إليهِ الوردَة .... 46
البحرُ وجهُ طفلةٍ مُلطَّخٍ بالجاتوه ........................... 57
هـ.. م ........................... 63
مَرْيَم ........................... 78
الشَّاعِرُ ........................... 79
تَحايل ........................... 81
سَرَاب ........................... 82
حياةٌ تَدْريجية ........................... 83
خَوْف ........................... 84
كهوفٌ سادرةُ العتْمة ........................... 85
إفْلاس ........................... 102
نُفَاث ........................... 103
أصْدقاء ........................... 104
الساعة ........................... 108
الشباك ........................... 111
بَحْثٌ عَني.. ........................... 118
خطا ........................... 119
صدر للشاعر ........................... 120
إصدارات البرنامج الوطني لدعم الكتاب حتى 2012م ..... 121

# أنا

وُلدتُ بالشارعِ الخَلفي
في ظِلٍّ صَغير
ثم أرْضَعتني الشمْسُ
حتى احْترقَ لِساني
وها أنا ألثَغُ بمحبةٍ صافيةٍ
دونَ أن يَفْهَمَني المَارَّةُ.

# فُقدان

لمْ أجد بيتاً
يَحْلمُ بي
ولا عَـراء
يُوقظنـي.

# استغلال

غريبٌ أمرُ هذا الجَمَال

دائماً..

ما يَعْتمدُ على

نُقطةِ قُبْحٍ

داخِلك.

# العالمُ

علاقتكَ بالعالم

أنكَ في عربةٍ مقفلةٍ

يُجرجرُها حِصانٌ

متوحشٌ شهّواني

... ... ... ... ...

... ... ... ... ...

يُلاحقُ فَرَساً.

# تَمْييز

لا فرقَ بينَ الفرح والمأتم

في عالمٍ

لا يفهم موسيقى الحياة

ولا

رَقصَةَ المَوت.

# قَشْعَرِيرَة

قَشْعَرِيرَة البَرق الخَاطِفَة

تَجْعَلك مُلْتَبِساً

وشَكاكاً

في سُلطَةِ الشمس.

# الفِكْرة

تبدأُ الفِكْرةُ

كَزَوْبَعَةٍ عَابِرة

ثم تَسْتَحيل

إلى فصولٍ دَائمَة.

# مُبَاغَتة

تَتأرجَحُ الروحُ

بينَ اللا أمَان و اللا أمَان

من نُقطةِ حِبرٍ

مُبَاغِتة

تبدأ هَوَاجسكَ

أيُّها الشاعِر!

# هُروب

آهٍ

لو أنكَ تَجدُ سِرّاً
يأكلكَ

قبل انزلاقِ قدَمَيك

نَحوَ شَلال الحَقيقَة.

# كَفَن

تمُرُّ

حَياتُكَ

بَحثاً..

عَنْ

كَفَنٍ

يُلائمُ

شَهْوَةَ

المَوت.

# عَدالَة

في عُمْقِ العصْفور
بذرة الشَّجَرَة
لذا يُرَفْرِفُ
نَاقراً
في ثَمَرةِ عَدالتها.

# خُسْران

كلُّ القارَات
خسْرانٌ مُعتمٌ
يَوْمَ أنْ
خرجتَ
منْ وميْضِ
زَاويتكَ
الصَغيرَة.

# حُطام

سَقْفكِ
لا يَليقُ بحطامي
أدْرَكتُ ذَلكَ
بَعْدَ العَاصِفَة.

للمُوسيقى رَائِحَةُ السُّفنِ
وأنتِ البَحرُ
الذي لا أرَى بِهِ قشةً
للنجَاة.

# وَليمةُ الشمْس

جَسَدي وَليمةُ الشمْس
وَبَعْدَ زَمَنٍ مُقدسٍ
سَتنبتُ الطَحالب
ويكثُرُ الرُّواة
أنا مَنّجمُ الجُنون
وثَرْوَة الريّح
أكْسو جَسَدي
بنَبْتةِ الظلمَة
كأعْمَى يَبْحَث
عَنْ بُحيرةٍ

في زُجَاجَةٍ مُضاءة.

# رَوَائِح

أبدأُ..
عنْدَما يَكْتَمِلُ الحُب
عنْدَما يُدَعّمُ الجِسر
بين الجَسَد والروح
بكَواكب سِريّة
وجَناحٍ قديس
وَرَوَائح أجْسَادٍ عَابِرة.

# قُبلٌ مُبْهَمَة

أُقبلكِ كأبراجٍ مُبْهَمَة
وعلى مَهَلٍ
من نُعاسٍ مُعتمٍ
تَنْضجُ نَاري
بجَمَرَات لا مُبالية
عن أي ثَمَرةٍ
أتَكَشَّفُ لكِ
لأمسحَ ما بيننا
من غبار
أنْ ألعقَ ما تَبَقى
من نجومٍ معرَورِقة
في مجَراتِ
طينَتكِ الدافِئة.

# صَلْصَال

عنْدَما نلتَقي
يا حَبيبتي..
تَتَحول أجْسَادنا
إلى مَعْجونٍ
من الظلمةِ والنور
إلى سيرةٍ
من التعاقبات
المُفرطةِ في الأزَلية
... ... ... ... ...
... ... ... ... ...
عنْدها نَحْتفي
بعالمٍ شاسعٍ
في أَضيقِ
الزوايـا.

# لمْ أسقطْ، سهواً

لمْ أسقطْ، سهواً
أنا ذا، أعودُ
أزرعُ الزمنَ بالفجْرِ
أنا العاشقُ
وبأقراصٍ مُهدئةٍ
سأزيلُ عن حَبيبتي
ثآليل الكابوس
سأدخلُ في فساتينها
بوجهٍ يليقُ بالمَسْرَحية
سأُسامرُ حَاستي
بأيادٍ شَائكة
وعنْدَما تَمْتقعُ

كانهيارٍ رَمادي
أشتعلُ بالتنَهدات المُطرزة.
خُلقتُ من أرْجوحةٍ مُراهقة
لذا يرْتَعشُ جَسَدي
عنْدَما يَرْتَطمُ بالحَريرِ أو الحِجارة.

ستبتسمُ جدتي وهي تقول:
نِعْمَ الحفيدُ الذي يكسرُ جوزتهُ
على ظَهرِ نَجْمة.

# الطفْلُ المُرَفّه

قرأتُ وجوهَ البوّم
المَغاراتِ العَتيقة
أنا وتَر اللامُبالاة
رَحِمُ الحرية
سَطرٌ لعطورٍ مُجَعَدة
أحبُّ الأجّسادَ
الفضّفاضة بالشهية
ضَفادعُ عُرسي
تنقشُ التابوت
وبشَرارةِ الدهشة
أبدلُ مَلْمَح السّندباد
أسّكنُ قلوب العَذارى

أتاجرُ بأسلحةِ البَراءة
أُغْلقُ الكرْنفالَ على خَشَبِ الأحْياء
أحْتفي بجَواهرِ الموتَى
ومثل طِفلٍ مُرَفَّهٍ صَغير
أبْكي..
عنْدَما تَخْتفي اللعْبَة.

# شُرفاتٌ صَغيـرَة

الشُّرفاتُ الصَّغيَرة

سَلبتْ لبي

أَغْوتْني بمَدارجِ الفرْدوس

يُرافقني (شوبان)

في اللا نهايات

يَتَهَجى الأفق

في مملكةٍ من الألوان

والنَّغَم

أتحسسُ الصواعقَ

في قلبي

أرْتَجفُ كشجرةٍ ليليةٍ

تَحْتَ المَطر

تُدغدغني قوافل عَصافير ضوئية
قبلَ (سيزيف) أقزامهُ
ومَضى في صرخَته القاحِلة
تُوهمني سناجبُ الظّن
بغجريةٍ على شطآني

أطوفُ بقاراتي
مُتوثباً
لقفزةٍ بدائيةٍ
فوقَ رُمانةِ الزَّمن.

# عِناق

هل يُمكننا العِناق

تَحْتَ ضوء المَطر الخَافت؟

الشوارعُ تتهجدُ السَّكينة

والظلمةُ الناعمةُ

تُوسّوسُ لي بحضنكِ

سَنسبح بشكلٍ خفيٍّ

تحتَ شيخوخةِ الشر

سَنَجّني خيراً

لا أدري ما هوَ؟

لكن جَسَدي كالزُّجاج

يَعْكسُ للمارةِ

حَلقي الزَّاعق

العالمُ جُثةٌ داعِرة
لا تلتفتي له بذهول

سَنقطنُ فرَادتنا
ونُغني لزقاقٍ
في جَسَدِ الشَّجَرة
سَيطفحُ العَالم بالألق
وبجانبِ أيقونَتنا المُقدسة
سَننسى كل الحروب
والهَزَائم والدِّماء
نَحْن لم نُخْلق لتبادل الكراهية
مع الآخرين
سَأحضنكِ طويـــلاً
تَحْتَ النَّوافذ الزئبقية
مُسْتلقينَ فوقَ عشبٍ شَفيف

نَاظرين لمزقِ الغيوم الزرْقاء
سَنحْلمُ بسلالٍ من الشموس
وعنْدَما نَجوع بشكلٍ حقيقي
سَنتناوب على تقْشير الفَاكهة
في حَقلِ انتصارَاتنا.

# رَغْبة

جَسَدكِ غَيْمَةٌ تَمُر
مُثقلة بالذرَائعِ
ونُدفِ الأحْلام
تُنَقِّطُ الانتظارَ
على شاهدةِ قبرٍ غريب
تُحيلينَ توقُعات بللي بكِ جفافاً
وتُسْلمينَ عُتمتي لشخيرِ الغيب
مَجْهولةٌ شَرائعكِ
كظلمةِ التارتاروس
وكلُّ مُبَادراتي البرَّاقة
تَتَحَطمُ على مَشارفِ طقوسك.
سأنْتَعِلُ جَفافي

مُطارداً سيولكِ الكَاهنية

ولنْ تبْقى لكِ سمَاءٌ

بَعْدَ أنْ أرْفع تنورةَ الرّيح

عَنْ غَيمةِ الرَّغْبة.

# انْتظَار

هناكَ..

مَكانٌ للانتظار

في زَاويةٍ ما

لمْ تُوصِلني جَميع الطرق إليه

غَسَلتُ قَدَمي بطِيْنِ الأسْمَاك

وواصَلتُ المَسِير

التاريخُ قمَرٌ صناعي

والخَوف شَحَاذٌ في الطريق

بأكياسٍ مِنَ المَطرِ

عَبَرْتُ غَابات الحُب

هَللّتُ لقرونٍ أُنثوية

أسْنَدْتُ رَأسي لأكتافِ الصورَة

وَعَقَدْتُ مَعَ أشْجَارِ الآسِ
مُعَاهَدَاتِ الضّبَاب

لكنّ الأشباح
أَرْسَلت العَاصِفَة.

... ... ... ... ...

... ... ... ... ...

الأجْوبَةُ تَتَقاطرُ دَماً

ومَازَالَ الجنْسُ البَشري
يُصرُّ على الأَسْئلة.

# هَرْوَلَةٌ رَمْلية

أُحبكِ

أعرفُ أنها قيلت لكِ

مِنْ قبلُ

وسَتُقالُ مِنْ بَعْد

لَكنَني أُدْرِكُ أنّ أرْوَعَ الأشْعار

لأرضٍ لمْ تُطأ

وأجْمَلَ الأناشيد للؤلؤةٍ

لمْ تُلْتقط

احْملي نَبيذَكِ

واتْبَعيني

هُناكَ تُراثٌ عَظيمٌ

مِنَ الصَّحَارَى والألْغاز

من الخِيام والشَّهَوات
ضَجةٌ كُبرى تتفايضُ عنا
مُوسيقى تَجْنحُ باغْتراباتها
أدْرِكُ أنَ فَرَحي
قَصيرٌ كالبَرق
أنَ هذه اللحْظةَ
قطارٌ يَعْبرُ
هرْوَلةٌ مجْهولة
في الظلام

امْلَئيْني..
ضحكاً ورَقصاً
حَتى آخر قمةٍ بمَدااالكِ
لأني بَعْدَ بُرْهَةٍ
سَأصحو وحيداً باكياً
وَسَطَ شَفقٍ دَمَويٍ بالرُّبْعِ الخالي.

# طَرقاتُكِ تُديرُ رأسَ الكوكب

طَرقاتُكِ في سقوفِ الجَسد
كإرثٍ فائضٍ من النمّل
تَنّقَعينَ الأرضَ
في شَهْوةٍ دكْناء
في الأعَالي لكِ خَوْذة مُحَاربين
أسَاطير من سُلالةِ الرَّغبات
تَدْفَعينَ بالدماءِ في العروق
كمَحْشرٍ صَغير
تَحْتَ صَاعقةٍ خصْبَةٍ
بالذرَواتِ الرَّاعِدة

كمْ ضفيرَةٍ سَمَاويةٍ

سَتَسّقطُ منكِ..

ويَدورُ بها رَأس

كوْكَبي النشْوان؟!

# أكوانٌ زئبقية

ما أشْهى جَسَدك
المُثْقل بالإشارَاتِ المُفَاجئَة!
أريدُ بُرهاناً
في فَمهِ حُمْرَة نَبيذ مَذْعور
على أنكِ مُسْتَنْفَرةٌ
للفتكِ برَغبةٍ مُلتَهبةٍ
في عَيْنَ ذئبةٍ رشيقة.

لِمَ لا نحاول أن نَرْمي بسمكةٍ في مَرْجٍ أخضر ونصدق أنها تَحيا؟

لِمَ لا نجرب قافلة جِمال في محيطٍ هائجٍ ونُصدق أنها تَصلُ؟

لِمَ لا..

وأنتِ النافرة خارج اللامَعقول

كفَرَاشةٍ فوق نَجْمة

المنطلقةُ بأقدام أيائِلِ لازورْدية

في جِبال المُسْتَحيل؟

مادمتُ قدْ صدقتكِ

فلنْ أُكَذب شيئاً على الإطلاق.

# حَيْرة

بعدما وَسدْتني
أكثرَ مِنْ كوْكَب
ودرْنا في مجراتٍ
عامرةٍ بالرَّقصِ والأعْياد
تَركتني وحيداً..
أسْقطُ في صحراءَ صَامتة
تَدْفنُ مَوْتاها
دون ابْتسامَة عَدوٍ
أو بُكاء حَبيب.

# أراجيحُ التيه

عندما تبدأ عُقَدُ اللذائذ
في حلقكِ الراعفِ
بهياج الطُّبول الغَضّة
تسترخينَ في ضفائنِ الرّيح
ولا أحدٌ..
يُضمد جِراح الأرْجُوحة
المُعَلقة في أفخاذِ التيه
قدْ تسقط قطرة
من ضوئكِ
في تشققاتِ صَدْري
تُغْري الشموسَ
بغيومٍ مُخْصوصِرة

وتُغْرِي الغيومَ
بشُجيراتٍ نَاهِدة
أُنثاكِ تَسَلكُ تَعرجات أوديتي
فَتَتَدفَّق المياه
ناحِتةً تضاريسَ كوْنية
في نَوَافذ زرْقاء
تتهيأ أمَامي
وهي تُدمّدِمُ لوسائدَ
جديرة بالعاصِفة.

## العَاشقُ الذي مَرّ في حَذَرٍ
## دونَ أنْ تَلْتَفتَ إليهِ الورْدَة

أيتها الورْدَة استفيقي
من سُباتك
إنه العَاشق يَمرُّ
دون أن تَلتَفتي
لهجْرة خطواته.
ثَغْرٌ حَزين
كاصْفرار شمْس تَغْرب
فَوْق جِبَال صخْرية
نُثار سمرٍ عَتيقْ
أمْنيات مَدْعوكة
بيد مُرْتَجفَة

صَمْتٌ يَضْغط بشدة
على مَرَايا الذّات
جُرحٌ في مَد النظر
وَرَقْرَقَة دَمْعة
تَنْحَدرُ
في أوْدية الحَنين
ذِكْرى تَشْحذ حدّها كسكين
تَرَددُ أوْهَام تَجولُ
في الفَراغ
كيْفَ ارْتَفعَ ذاكَ الشّراع.. وابْتَعد؟
كيْفَ اسْتَطعْتَ أنْ تَمْخر هذا الماء
المُشْتَرك بينَ النَّحيب والرحيل؟
أنْ تَلج غابات الوحْدة
عَارياً كالشَّجَر
وخَائفاً كَمَرْجلٍ يغْلي

بنار القَلَق والاضْطراب
هي اللحظة الأقرب
من طَرْفة عَيْن
وحْدها من تَسْتَطيع أن تُدير الظهْر للظهْر
وأنْ تُباعد الخُطى
في غفْلةٍ من العَاشق
بحيث تُصْبح العودة مُسْتَحيلة
والأرْض فَرَاغ وهَاوية.

يَجْتاحنا الحَنين
كمياه شَرسَة
تُهَاجم سَفينة مَثْقوبة
ويَجْتاحنا الليل
بمَسَافاته الكوْكَبية
الشوْق يَحْرق الغَفَوات تترى

كخيّط من البارود المُشْتعل
باتجاه كوخ وحْدتنا
وصناديق حَفَظْنا بها مُتفجرات مشاعِرنا
وهدايا من أغْصَان
وورْدٍ لمْ يُروض بَعْد.
متوحشة هي المَسافة
تَندفعُ في صدْرك إعْصاراً
آلمتهُ الجِراح
وفار دمهُ في وجْهكَ
ثُم جذبك ضد ما يرْغب به القلب
وما تقصده الأقدام.

الشواطىء البدائية
مازَالَت تَحْتفظُ برَائحتينا
تَحْمل بَصمات أقدامنا

كمجرمَين اقْترفا جَريمة العِشق
وقَتَلا خَفافيش الظلمة المُتَجَهمَة
بقبْلَة أضاءت فوانيس الجَسَد
وهَدمَت خيوط العنكبوت
المَهْجورة في كهوف القلب السَّحيقة.

تَمَاسيح الصحو
تَقضمُ جَسَدك
مِنْ جميع الجهات
وأنتَ تَقطَع أنْهَار القهوة.

حَافٍ رأسكَ وسط شوك الأفكار.

أحلامك الخضراء
تَتَخَبط

مُنْهَكة في مصيدة الواقع
والفزاعة الطيبة
نَسيت أنْ تُحذرك
من غَدْر البشر وغواياتهم.
أطْفو في محيطات غريبة
طيورها نحاسية الأصوات
ورَذاذ لاذعٌ يتَراكم فوقَ كتفي
يأْكل من وقتي
كأسَد جَائع
أرْفعُ رأسي باتجاه الأفق وأغني:
أما زلتِ تذكرينني
يا حَبيبتي
بعد هذا البرْزَخ الطويل اللامنتهي..
أتذْكرين وشْوَشَاتنا
فوقَ ذات الغصّن

ونظَرتنا إلى ذات الأشياء
أتذكرينَ أحبك نقولها: في آنٍ واحد
عزْفَ أغنيات اللقاء
بأجْنحَة النوارس
وجِبَال الإرَادة الراسية في دواخلنا
فَتَتَشَابك أيدينا
أعْمدَة خُرافية
تَحْتَ سَقف مُمتد
حيث تلجأ الكَائنات
المُتْعَبة للراحَة.

لكمْ قتلنا الوقت
سريعاً
وها هو يقتلنا
ببطءٍ شديد

دلافين المَرح انْقَرَضت
في بحيراتنا
والبعد يطْفحُ
كطحَالب غَليظة.

❀ ❀ ❀ ❀

ها أنتِ تفتحينَ
نَوافذ جديدة
لأشْرعة النسيان
حَيث تتمَاوج جذوع النارجيل
في تَهَاويم شَاعرية
وتَتَقافز الأسماك السحرية
في بحيراتٍ من ذهب
تدورينَ في سعادة..
تطوقينَ الآخر
بساعِدين من يَاسَمين

أشْعر بنفحات السعادة

تَهبُّ من داخلك

وعلى اتساع أودية الألَم

عليّ أن أتَمَدد جسراً

كي تَعبرينَ إليه بسلام

لأنني لمْ أعدْ أصلح للعيش

إلا كدرويشٍ

يَنْفَخُ النار

في قشهِ الجاف.

كيّفَ أستديرُ كجَزيرة

فَقَدت حَنان الماء والمرتادين؟

ثم اسْتَسلمَت

لِعَيِّ شجيراتها

تحت أقواس الشمس

و في مَحَاجر الغربة

والزوايا ذات الظّلال المُطَرِقَة.

❁ ❁ ❁ ❁

في السماءِ ألوانٌ مُهيجةٌ للسفر.

الأرض ذللت ظهرها للرحيل

والأفق سحَابٌ

مأخوذٌ بالجريان

الروحُ طفلةٌ تقطعُ الغابةَ بدرَاجتها الهَوائية

مُنصتةٌ لزقزقة المدى

وانتشاء الأغصان

برائحة الربيع

رَاحلةً دونَ أن تَترك وراءها أثر.

على الديك أن يَصيح فجراً

على العصّفور أن يَنْقُر

في عِذْق الرغبة

على الأولاد أن يُشاغبوا

الحواري اللاهية

على الجِمال أنْ تَحن

إلى موطنها

وعليّ أنْ أُنْقل خَطوتي

في صمتٍ وحَذر

دونَ أنْ أزْعجَ غَفوة الورْدَة.

# البحرُ وجهُ طفلةٍ مُلطَّخٍ بالجاتوه

أحبكِ كثيراً..
لكن لِسانيَ المَعَدني
لا يبوحُ بدواخل الأشياء.

تَسقطينَ على ظَهرِ نَجْمة
فيصبح البحر وَجهَ طفلةٍ ملطَّخاً بالجاتوه
الجبالُ تتابعُ سيرتها
تتلونُ بأسماكٍ أولى
زائغةٌ هي المسافة
نَضْربُ الأرضَ
بخطىً مُظلمة
كلُّ قدمٍ قبيلة

شرفةٌ مليئةٌ بالبنادق
الرعبُ يتلوى
على صدرِ القمر الوردي
وعندما تتأهبُ العاصفة
نَسّقطُ كقملاتٍ من رأس الزمن المرتجف
الأسلحةُ مشدودةٌ خلفَ الستائر
أتمددُ في سفينةٍ عتيقةٍ
مبقعةٍ بدماء القراصنة
أفتشُ عن مياهٍ
في جيوبِ اليابسة
حلقي جافٌّ
يوم أن غادرتهُ نوارسُ الكلمات.

المرايا صحراء قاحلة
ووجوهنا غائمةٌ

أكثرُ مما يجب
السنابلُ نسيت شراشف الفصول
المواسمُ أبوابٌ موصدةٌ
على جثةٍ تَنْزف.

الكُحولُ مزاميرُ طائرٍ لا يُسْترد.
رغم ذلك..
تسقطين على ظَهْرِ نَجْمة
فيصبح البحر وَجهَ طفلةٍ ملطَّخاً بالجاتوه.

إبرٌ في جسد الفراشات
إغْريقٌ يُهمْهِمونَ
وسط الليل المنتفشِ بالتماثيل
وجهي طاولةٌ في حانةِ التاريخ
أحلامٌ مزعِجَةٌ للفجْر

صفيرٌ مجهولٌ في الكون
نباحُ كلابٍ تَنْتَحِبُ
في كهفٍ قريب
مواءُ قططٍ سود
عواءُ ذئابٍ بصوتٍ متورم
أجراسٌ متلاحقةٌ
تلهث بالرنين
مرتزقةٌ يعبثونَ بآلاتٍ موسيقية
بخورٌ ممزوجٌ (بالبف باف)
عجائز يأكلنَ القشرةَ السطحيةَ من جلودهن
أقْزامٌ جُذَامى يلعقونَ صدرَ متسول محروق
مغاييةٌ يطلعونَ من غابةِ الأساطير
أميرةٌ مُحَجَّرَةٌ في قصرٍ مرصود
فأسٌ يبرقُ هاوياً في الظلام
على عنقٍ مملحةٍ.. تتبعها صرخةٌ خاطفةٌ في الوديان

رغم ذلك..
تسقطين على ظَهْرِ نَجْمة
فيصبح البحر وَجْهَ طفلةٍ ملطَّخاً بالجاتوه.

يرقصُ الكهلُ بعباءةِ الفرح
على بقايا عظامِ الجلاد
ثم يشرب من بركةِ ثعابين
بشفاهٍ أليفة
الفَلاسِفةُ رُكامُ غيومٍ ثلجية
تَقذفُ الشمسُ حصىً
مُستعراً في عَقلي
فأُنْجِبُ أفكاراً سرية بلا أسماء
وحوشاً خرافية
تتعذبُ قليلاً وتموت.

تُزْهِرُ الأكاسيا من جديد
فتتسللُ الأيقونات إلى سقفِ العالم المُشعّ
ويرقصُ الكهلُ بعباءةِ الفرح
على بقايا عظامِ الجلاد
لهذا..
تسقطين على ظَهْرِ نَجْمة
فيصبح البحر وَجْهَ طفلةٍ ملطَّخاً بالجاتوه.

# هـ. م

(1)

ما بينَ فمي وفمكِ
أسْراب طيور تُرفرفُ بقبلاتنا في الفضاء
ونهْرُ زهرٍ فسيح يَمرُّ بجَبينكِ
كلما قلتُ: أحبك.

(2)

أطردي كل العَصَافير

من شجَرَتِك

اسْتَديِّري.. واقفزي..

كراقصةِ باليه

حتى لا يبقى عصفورٌ

إلا...................... قَلبك.

(3)

بكلِ لمسةٍ ينبتُ عشبٌ مدهشٌ
وينحني ظِلٌّ لطيف
قَمَرٌ يكتملُ في العروق

الشفاه الرَّطبَة

العُنُقُ المَصقول

الأُذنُ النَّاعمة
تحت الهَمَسات

كواكب تتناثرُ
كلما أضاءَ الجَسَد.

(4)

جَسَدي جليدٌ يذوبُ
كلما اقتَرَبَت شمسكِ مني أكثر
فَحَافظي على مَسافة ما بينَ روحَينا
حتى لا يُفني أحَدُنا الآخر.

(5)

ثيابنا المُبَعْثرة فاكهةٌ لذيذة
العَاصِفة سَتَدْرجُ من هنا
وسَتَخْرجُ من جَسَدكِ فَراديس الأشْعار
وما يُشْبهُ نَهمَات البحارة
سَيمرُّ بالذاكرةِ فيضُ الأحلام
ورَائحة الرُّطب النَّاضج
الأرضُ حَمْراء
والواحدة ليلاً كالعَاشرة صَباحاً.

(6)

أنتِ الحُب

الذي لا أخْشى أن أضمّهُ

ولو كانَ خِنْجراً.

(7)

بدونكِ أنامُ

وأحْزاني رَطبةٌ في التقاطيع.

(8)

تتضجُ الأرض تحتَ أقدامنا
بالذعر والخوف
تُوِمضُ السماء بجنازاتٍ مُدَلّاة
الشمسُ ضيقةٌ
عند عَتَباتِ الدور
تَفْقِسُ بيوض الشياطين
تُغْمضُ الملائكةُ أعينها
يجهشُ البحرُ بهديرٍ مرعبٍ
في ذاكرةِ الزهر
ينكسرُ التاريخ بإشاراتٍ حادة.
تَتَحَسَسينَني كصخرةٍ عاتيةٍ

عَرّتْها الريح
أَتَحَسّسكِ مَنْحوتةً أثرية
ترتجفُ ليلاً في حديقةٍ خريفية.

لا بأس يا حبيبتي..

التماثيلُ لا تخاف.

(9)

تغتسلينَ بضوءِ القصيدة
وكفاكهةٍ أسطورية
تنتظرينَ طائرِكِ الوحيد
قرب شجرةِ اللغة
باحِثةً فيهِ..
عن أبجديةٍ مفقودة
وتربة سماوية تَبْذرينها
كلمات وزوارقَ وأجنحة.

(10)

هل تعلمينَ بأن الثرثرة
مرتبطة بأجملِ الكائنات؟
وهي الطيور
منها تعلمنا الشعرَ والغناء
دائماً ما تثرثرُ فوق سطوحنا ونوافذنا
وترّحلُ بلا مقابل
دونَ أن ننتبه
ذهبت إلى أين؟..

(11)

قلبكِ أيقونة

سفر بعيد

في الروح

والعالم مرآة

يعكس جَمَال جَسدك.

(12)

سأقبلكِ كما لم تُقبل امرأة
سأحضنكِ كما لم تُحضن امرأة
و سَأبْعث في جَسَدك
الممسوح برشاقةِ الغزلان
رَعْشةَ الطيور
عنْدَما تقتربُ من الغدير.

(13)

تفتقتِ في تُربة القلب

فالسّماوات مَفتوحة..

أحبكِ

أحبكِ

أحبكِ

حتى تصلَ غيماتي جذورك.

## (14)

أنتِ حبيبتي وعشيقتي وخليلتي
تَتَعَرينَ في كأسي
كقطعةٍ فرعونية
فأشْرَبها دفعة واحدة
لينْتَصب الجَمَال.

ثماركِ الشهية تُذْهبُ بالعقل
أهازيجكِ الإغريقية في القلب
وصلواتكِ تُرفرفُ في معبد الروح.

فمَنْ مَلكت هذا الثالوث
اسْتحقتْ أنْ تكون نجْمةً في حقل
أو فراشةً في السماء.

# مَرْيم

لستِ وحدكِ..
يا مَرْيمُ
كل حياتنا عابسٌ ومُظلمٌ
ولكن ما نُعولُ عليه
بَصيص نورٍ صغير
يَلمعُ من بعيد
قد يَأتي وقد لا....
وهو ما يَجعَلنا
أحياء
ومبتسمينَ
وأصدقاءً.

# الشَّاعِرُ

أنا الشاعرُ
سأستعيدُ أنفاسي
من رغوةٍ مَوجةٍ مُحْتضرة
من رميمِ شجرةٍ نَخَرها الدود
أنا الشاعرُ
سأبقى وحيداً..
كصنوبرةٍ تَتَحدى منشار الحياة الكهربائي
أنا الشاعرُ
رغم كل شيءٍ
سأبقى
في بحارٍ لم أعهدها
وغاباتٍ لم أتمرس وحوشها

من أجلِ حرفٍ بكرٍ صغير
ينطقُ به بدائيٌّ أخرقُ
مثلي.

# تَحايل

الشاعرُ الذي لا يكتفي
بقصيدةٍ واحدة
سيدلقُ كل حبرِ العالم
على لا شيء
ولكننا نتحايلُ على البرقِ بحطام الصورة
وعلى الرعدِ بأقراطِ الذاكرةِ المتكسرة
كي نستمتع بضحكاتِ الحياة
وهي تَخرجُ من عنقِ الزُّجاجةِ المُهْمَلة.

# سَرَاب

السرابُ بَوّصَلة الراحلين
أثرُ التائهين
في فضاءِ الحرّمَان الأزَلي
يُنّشدون للريحِ
ما تبقى من أنفاسٍ قصيرة
ويَتقاطرون
أينما..
تقذف لهم السماوات
ببقايا نجومها
المُنّطَفئة.

# حياةٌ تَدْريجية

يا لَهُ من صباحٍ!
حيث تَتَهادى بكَ الحياة
تَدريجيّاً..
ويلوحُ الأفق
كطائرٍ
يُحاولُ
التقاط رَأسكَ
من هُوةِ الزمن.

# خَوْف

هكذا أنتَ!

دائماً ما تُديرُ ظهركَ

للضوء

خوفاً

من نظرَةٍ

مُدمرةٍ

أو حياة

مُميتَة.

# كهوفٌ سادرةُ العتْمة

(1)

الصحراءُ في ذراعيها عباءاتُ الملائكةِ
ومناقيرُ الصقورِ الأسيرةِ
في زُجاجاتِ اليقظةِ
نَقيقُ الليلِ يسدُّ الطَّريقَ
وهيَ تُرسلُ عينيها
فيما وراء استِمناءِ السِّراجِ
تبحثُ عن فراشاتٍ
وأعراسٍ تحتَ الأرضِ.
وَجَدْتكِ أبواباً تتَحَطَّمُ

على صخرةِ المُلاطفاتِ الصغيرةِ
أتسوَّلكِ في إزارِ الغيبِ
كنَارنْجةٍ ناضِجَةٍ
عندَ حافةِ بئرٍ
محشورةٍ بالغيلانِ
والإشاراتِ السَّامَّةِ.

(2)

الإشاراتُ السامةُ تحتكُّ بالمراكبِ

والمراكبُ عصافيرُ الله

في حمَّى الزُّرقةِ

آخذُ الرِّيحَ مِنْ يَدِها

أدهنُ النجومَ بالمجاعاتِ

وأرشقُ القمرَ

بجوازاتٍ مزيفةٍ

لي سقيْفةُ جَنادبَ

وساعاتٌ تدورُ

عَكْسَ الوَقْتِ

لي عُريٌ بكْرٌ

وما أشْقَى قَمِيْصي

عِنْدَ ناصِيةِ العتمةِ

أرصدُ العالمَ

بعينٍ حافيةٍ

والألوانُ وَرائي.

(3)

وَرَائي رَائحةُ ذِئابٍ

كُسوفٌ يطوفُ

برُكبةِ حصانٍ تتدلَّى

مِنْ قافلةِ الرِّيح

الشكُّ تعلوهُ الرَّاياتُ

بدماملَ نشيدٍ

وصديدٍ جافٍ

في الحلقْ

لا يكتملُ السكرُ

إلا بتوالدِ الشبابيكِ

مِنْ ستائرِ اللذَّةِ

أبحثُ في هذا العالمِ

عَنْ فتحةٍ

وَلوْ بحَجْمِ ثقبِ الباب

لأتفرَّجَ على مُؤخرةِ الخسارة.

(4)

الخسارةُ مُسترسلةٌ
على الأكْتافِ
أمامي أبديَّةُ غُرابٍ
ثعالبَ تَخطفُ اللقمةَ
من الأفواهِ
أُنقِّلُ أطفالي
من ظلٍّ إلى ظل
دونَ أنْ يتراءى
لِيَ الماءُ
وأحْفرُ في رأسِ الليلِ
لأدْفنَ ما تبقى من
أسئلة.

(5)

أسئلةٌ بينَ سَيْفَيْن
حَربةٌ بينَ الرَّأسِ والرَّأس
أُنادي من بُرجِ الاستغاثاتِ
آثارَ المارَّةِ
لَمْ يسقط الماضي
كما قِيلَ

مازالتِ الصُررُ البالِيةُ
تحملُ آلامي.
زنزانتي لا تنحني للنورِ
وإنما تتناسلُ مِنْ أُسْرةٍ إلى أُسْرة
ومِنْ هيكلٍ إلى هَيكل
ومِنْ لهاثٍ إلى لهاث.

## (6)

لهاتٌ يُشبهُ المُعجمَ
أبحثُ فيهِ عَنْ مَعْنى
ولا أجِدُ
إلا تورُّمَ القدَّم
وخَوَاتِمَ الكارثةِ
شعوبٌ من الزَّواحفِ اللطيفةِ
في فِراشٍ واحدٍ
والسياطُ واسعةٌ
بحَجْمِ النُّعاسِ.

تتفتحُ الوردةُ مذعورةً يمنةً ويسرة.

تقرعُ النهودُ أجراسَها
فَوقَ قبابِ الرِّيح.
غُسِلَ العاشقُ بالدمعِ
وخَرجتْ حُشودُ الكواكبِ
إلى تُخومِ القُرى الْبَعيّدةِ
تستنشقُ غُبارَ صَدْرِهِ النَّحيل.
طوالَ الليلِ كَانت السَّنابلُ تُضيءُ
في رُخامٍ باردٍ.

(7)

باردٌ هذا الجَسَدُ
يَتمضْمضُ بالانحناءاتِ
في أخاديدِ الليلِ والنهارِ
يلتوي بفضاءٍ يَتعمقُ
في الأشكالِ المُتقطعةِ
ورَواسبِ البُحيراتِ
خيولٌ تعدو
في خَرَائِطَ مِنْ دُخان
يَتَنَاثَرُ الخَرَزُ
في وَجْهِ الشّواطىءِ
وتتعالَى حَشْرجاتُ القَتلى
كَسُلالاتٍ أُفُقيةٍ

ما من مزلاجٍ يُخشْخشُ
في جَبْهةِ الصفحاتِ
والكهوفُ المُعتمةُ تَتَوارى
بنا بعيداً
نَحْوَ تَدرُّجاتِ الغَيْبِ
تنطفىءُ الصورُ تباعاً
في وجوهنا
نحنُ شعوبُ ملوكِ الطوائفِ
نأكلُ خشاشَنا تحتَ الشَّمْسِ
ونُقتلُ في الظِّلِّ.

(8)

ظلي حمارٌ لسيدٍ مَعْتوهٍ

مِنْ شدَّةِ المِحْنةِ
أُلوِّنُ الْحَصَى
وأبتاعُ أضغاثَ الطُّفولةِ
بكآبةٍ تتزاحمُ
تحتَ قنطرةِ الروح.
الكلامُ الواضحُ لا يشِعُ
فلنتقاسمْ أبْعادَ الغَبَطِ
حتى لا ترتَجَّ الحشودُ
من طنجةَ إلى صَنعاء
وحتى لا أدْخلَ في عَهْدٍ

يَصطادُ السَّماءَ
بفخٍّ أرضي.
واعداً في الحجرِ
أُكوِّنُ وأُشكِّلُ
ما لا يجِبُ
كي أُدْهِشَ المارة.

فالحياةُ أعمدةٌ من الرَّيبِ
والحطامُ اليقينيُّ
وقدْ أُدْرِكُ سَوادَ الصَّدى
بِصرخةٍ بيضاء.

(9)

بيضاءُ قوائمُ الشَّهوةِ

بيضاءُ وساوسُ البذرِ الجافِ

أُعقِّمُ الصَّحراءَ

قَبْلَ أنْ أجْرحَ العشبَ

وَأستقيمُ كَزَهْرةٍ

على مَدْخلِ المَمَالِك

تصلبني أشباهي

فألتحمُ بضدي

عَذراواتٌ مُكتحلاتٌ بالينابيعِ

يحرقنَ أهْدابي

في مَجْمرةِ الشبقِ

كي لا أنسى الرُّعودَ القادمة
أتأبطُ بحراً
منْ مداد
فتلتصقُ بي سُفُني
خَجِلةً
منْ أذنٍ لا ترحمُ صُراخَ الغاباتِ
وعينٍ لا تقرأُ استطالاتِ الريح.

## (10)

الرِّيحُ غَيّرُ مُواتيةٍ
لأشرعةِ القلبِ
والمُوسيقى مُضطربةٌ
في الرِّدهاتِ الضيِّقة
الخلاصُ شَمّسٌ
مُظللةٌ في الجَسَد
أنظرُ لنهاياتِ وَجْهي
في المرآةِ
حتى لا أرَى
المأزَقَ المَدفون
ما بينَ التجاعيد.

# إفْلاس

لمْ يَبق شيءٌ
في هذهِ البُقعَةِ التَّابوتية
حَياتٌ في طَواحينِ الهواء
أدْخِنَةُ زيوتٍ في دارِ الخَليفَة
غَيماتٌ من ماءِ النار
وحِكْمَةٌ تَقولُ: (إذا كانَ الكَلامُ مِنْ فضّةٍ،
فالسكوتُ مِنْ ذَهَب)
لكنْ لمْ يَبقَ لنا في هذهِ الأرض
فضّة لنَتكلم ولا ذَهَب لنَصْمت.

# نُفَاث

بعدَ بَياتٍ شتويٍ
أَعودُ..
مثلما أنا
كيْفمَا كانَ
والحياةُ هي الحَياة
لا تَسْتحقُّ أكثر.

# أصدقاء

**الهروبُ من آخرِ بواباتِ النهار**

بعد الغروب..
نَتَجهُ نحوَ أشلاءِ الشُّجيرات
بحثاً عن نجومٍ قديمة
وأسمَاكٍ تَحومُ في الهواء.
الطيورُ نَائمَةٌ الآن
في غصَنِ الأحلام الصغيرة
الأصدقاءُ رحم رؤيا ليلية / حَباتُ رَمْلٍ ناعمة /
بُقعُ مَطرٍ صَغيرة
يَسْحَبونَ البحرَ للجِبَال
ويُشيرونَ لمنطقةٍ وسطى
عندما يُورِقُ الدخان

تَفيضُ بَهجَة الكأس
في قلوبٍ مُتعبة نَهاراً
ننثرُ شَهَقاتنا في حدائقِ السماء
وكلما اتَّقَدت جمرة الفِكْرة
نضجَ ثَمَر البَوْح
وتَصَاعَدت الأنفاس بعيداً
عن رائحةِ الأعْشاش.
أحمد يدّعَسُ نظّارته
من المُنْتَصف
أكْثر منْ عشرينَ عاماً
وهو لا يصدق.
وعندما نَصِفُ لهُ البذْرة
يقول: التَقطها الطائرُ
أما أبا سَيّفٍ
فلا يَرَاها إلا في الطواحينِ البعيدة.

....................................

....................................

حيويةُ الدهْشة الخضراء

تَتَسَرب في تشققاتِ الحَجَر

فَيَتَحول لوسَائد

من الرِّيشِ النَّاعِم.

يمْتَثلُ المُنْخَّلُ اليَشْكُري قَائماً

مُلوحاً بيدهِ

صَارخاً: أفيقوا يا رِفاق

فيردُّ عبد الله: ولمَ نفيق!

هِنْدُنا بلا نَاقَةٍ ونَحْنُ بلا بَعيْر

(خَرْبانَة، خَرْبانَة)

نَهيمُ وسط هذهِ الصحراء

والصخور القَاسية

لنَصْرخ:

في صَمَمِ الجِبَال

بليْلٍ أبْكَم.

# الساعة

أكسرُ الوقت
بساعة واقفة
أنتظرُ سفناً عذراء
وسنابل مُذهبة
من حقول الشمس
أنتظرُ شائعة
تسبح في الثلوج العارية
لأبحلق عن قرب
في أعضاء الكلمات
أجهل العالم
لكنني أعيشهُ
كمنافق أصيل

وكي أطيل في زمني
أهشُّ بعصا الأحلام
الكسيحة
أرقص كالضوء
في قفا الظلمة

أرسمُ على وجه شيخوختي
ضوضاء ألوان طفولية
أسيرُ أمام الممحاة
وبعد جفاف مُميت
تلدُ الغيمة غُباراً، ساخراً
أستأصل جذري
لأبحث عن قطرة عابرة
أعْدو حول الدائرة
كي أنسى

أوجاع المساطر الغليظة
ولا أفهم
لماذا تقف الحياة
في وجهي
كجدارٍ عالٍ؟!

# الشباك

مِنهُ أطلُّ على القلوب المعلقة

تجاه الحنان والرحمات

تجاه الأغاني الصغيرة

واللآلىء المتساقطة

من خيط الغيب.

❀ ❀ ❀ ❀

منهُ أكسر عناق الجدران

الضاغطة

على الأوردة البيضاء

وأشمُّ رائحة العشق القديم

من وراء شمس الأعصاب

المشدودة إلى التيه.

❀ ❀ ❀ ❀

منهُ أرى المقابر تبتسم

فيأخذني لعلاقة سريعة

يقذفني بزجاجة عطر

وثدي بريء

أعبث به كالكرة

أحياناً..

إغراءاتهُ لا تكفي

لكنها

طمأنينة لذيذة

مؤقتة.

❀ ❀ ❀ ❀

منهُ أعرف موعد الشتاء والأعاصير

المطر والأقلام والورق

موعد السعال والبلغم

والأشياء التي تلوحُ

في الهواء

مع الهواجس الغزيرة.

❀ ❀ ❀ ❀

منهُ أرى الصور

ثلاثية الشهوات

فتغار المرآة القبيحة

الدافئة

فأحدق..

هل ذابت الثلوج

عن وجهي الجبلي؟!

❁ ❁ ❁ ❁

منهُ أطلُّ عنيفاً

كالرمح المُرسل

كالوردة التي أخطأت

صدر الفتاة

إلى الرصيف الخائن.

❁ ❁ ❁ ❁

منهُ أتهاطلُ

لطيفاً..

كفراشةٍ

تهمسُ في أذن الرذاذ اسّمها.

❀ ❀ ❀ ❀

منهُ أنظر إلى الخطوات

المُتضادة في عُمي الطرقات

لبكاء السماء

لاستغاثات الأرواح

من شارع إلى شارع

ومن طَللٍ إلى طَلل

فأهجرهُ إلى حضن الجدران

كعجوزٍ وحيد.

❀ ❀ ❀ ❀

منهُ تُشْرِقُ ملامحي
عندما يكون الشاطىء المقابل
مَليئاً..
بالأحفاد
بالكنوز الأبدية
في ابتساماتهم
المُعفرة بالرمل
ومسك الأصداف
مرفرفين في الزرقة
دون وثاق
عائدين بالريح
خجلةً
كفتاة عذراء

مُحَناة اليدين

حينها..

سلاماً أيها الوجود

سلاماً أيتها الحياة.

# بَحْثٌ عَني..

لم يعد يصِّحُ لي
إلا العزلة والتكور
كجنين ثانيةً
في بطن أمي
لم يعد باستطاعتي
ارتكاب المزيد من الأخطاء والهفوات
ابحثوا لي عن كهفٍ
في جبلٍ ناءٍ
حيث الظلمة المُوصدة
لأبحث عني..

# خطأ

إلى مريم..

وما الشاعر

إلا خطأ كبير

لا يغفرهُ

سوى

شاعرة.

# صدر للشاعر

**الخطوة الأولى لاجتياز قماطي** ـ دار الجديد - بيروت 1998م.

**غيابات الجب** ـ دار المدى ـ دمشق 2000م.

**تعريفات رجل لا يفرق بين السكين والوردة** ـ دار شرقيات ـ القاهرة 2002م.

# إصدارات البرنامج الوطني لدعم الكتاب حتى 2012م

| م | عنوان الكتاب | المؤلف |
|---|---|---|
| 1 | ثقافة الطفل بين الهوية والعولمة | عزيزة الطائي |
| 2 | قصص قصيرة من عمان (باللغة الانجليزية) | د. علي التيجاني |
| 3 | العلامة سالم بن حمود السيابي سيرة وعطاء | حصاد ندوة من أعلامنا (1) |
| 4 | مدينة نزوى في عهد الإمامة الإباضية الثانية | عبدالرحمن بن أجمد السليماني |
| 5 | الموانئ العمانية القديمة ومساهمتها في التجارة الدولية | د. أسمهان الجرو |
| 6 | عوامل النجاح الإداري في مشاريع تقنية المعلومات بالقطاع الحكومي | حمود بن سالم التوبي |
| 7 | إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية | طلال بن سالم العزري |
| 8 | جسر يكتمل بالفقد (رواية) | صفاء الدغيشي |

| م | عنوان الكتاب | المؤلف |
|---|---|---|
| 9 | ظلال النورس<br>الصورة الفنية في شعر حسن المطروشي | راشد السمري |
| 10 | صراع الحب والسلطة<br>السلطانة جومبيه فاطمة (1841 - 1878م) والتنافس العماني الفرنسي على جزيرة موهيلي القمرية | د. حامد كرهيلا |
| 11 | يوميات الحنين | عبدالرزاق الربيعي |
| 12 | المعارضة في الشعر العماني | د. سعيد العيسائي |
| 13 | الهجرات العمانية إلى شرق أفريقيا ما بين القرنين الأول والسابع الهجريين | سعيد بن سالم النعماني |
| 14 | الصفرد يعود غريباً<br>(مجموعة قصصية) | محمد بن سيف الرحبي |
| 15 | عودة عبد يغوث من المرعى<br>(مجموعة شعرية) | عبد يغوث |
| 16 | وتنفس الصبح عن حزن<br>(مجموعة قصصية) | أمل المغيزوي |
| 17 | جميلة وأشياء أخرى<br>(مجموعة قصصية) | رحمة المغيزوي |
| 18 | نجمة في الظل<br>(مجموعة شعرية) | فتحية الصقري |

| م | عنوان الكتاب | المؤلف |
|---|---|---|
| 19 | شجرة النار (مجموعة شعرية) | خميس قلم |
| 20 | درب المسحورة أوراق هاربة من سيرة فتاة عمانية | محمود الرحبي |
| 21 | ستائر مسدلة (مجموعة قصصية) | حنان المنذري |
| 22 | مدخل إلى دراسة الإباضية | بيير كوبرلي |
| 23 | القصة القصيرة المعاصرة في الخليج العربي | د. علي المانعي |
| 24 | الخطاب الصوفي في الشعر العربي المعاصر | د. طالب المعمري |
| 25 | الشعراء الملقبون | اسحاق بن يحيى الراشدي |
| 26 | تطور الشعر العماني المعاصر | د. محمد بن مسلم المهري |
| 27 | دراسات في التاريخ العماني | د. سعيد الهاشمي |
| 28 | أول الفجر (مجموعة شعرية) | عبدالله البلوشي |
| 29 | نغم لعمان (مجموعة شعرية للأطفال) | إيهاب مباشر |
| 30 | العابرون إلى الوهج البعيد (شعر) | هاشم الشامسي |
| 31 | أقانيم اللامعقول قراءة نقدية في التقليد والأسطورة والخرافة | أحمد بن مبارك النوفلي |

| م | عنوان الكتاب | المؤلف |
|---|---|---|
| 32 | القراءة التعبدية في الخطاب الفقهي<br>دراسة في فقه الزكاة | خالد بن سعيد المشرفي |
| 33 | انبناء قراءة على قراءة<br>(قشر الفسر أنموذجاً) | علي بن حمد الفارسي |
| 34 | الحقول الدلالية في شعر السيد هلال بن بدر البوسعيدي «دراسة تطبيقية» | تقية بنت محمد بن راشد العبريه |
| 35 | التناص في شعر نزار قباني | عيسى بن سعيد الحوقاني |
| 36 | النباتات البرية في سلطنة عمان وفوائدها | يحيى الفطيسي |
| 37 | الإثبات والحذف في القراءات السبع | سعيد بن بخيت بن مبارك |
| 38 | رسالة حول «دراسة تحليلية مقارنة لمرحلة صيغة الصوناتا حتى المدرسية القومية» | راشد بن سالم الهاشمي |
| 39 | خطاب قصيدة النثر العمانية في ضوء سياقها العربي | مبارك بن عيسى الجابري |
| 40 | بيضة الديناصور محبوب<br>قصص للأطفال | ثريا بنت عبد الله الراسبي |
| 41 | التوليف الإبداعي في تصميم الحلي الحرفية المعاصرة<br>«التجربة العمانية» | سميرة اليعقوبي |

| م | عنوان الكتاب | المؤلف |
|---|---|---|
| 42 | الحياة العلمية في عمان في عهد اليعاربة | موسى بن سالم البراشدي |
| 43 | البنية الإيقاعية في شعر الحبسي | إبراهيم بن جمعة اليعقوبي |
| 44 | المثيرات القرآنية | منى الجابري |
| 45 | سيميائيات التواصل الإيمائي «دراسة في مدونة صحيح مسلم» | د. عائشة الدرمكي |
| 46 | اللغات في كتاب الجمهرة | د. عبدالرحمن بن سالم بالخير |
| 47 | أضواء جديدة على دور المهالبة السياسي والثقافي في جرجان | د. إبراهيم عبد المنعم سلامة |
| 48 | ما ورثه الضوء<br>مجموعة شعرية | محمد قراطاس |
| 49 | من أعلامنا (2): طائر الشعر والرحيل: عبد الله الطائي إنساناً ومبدعاً<br>فعاليات ندوة من أعلامنا (2) | تحرير: حسن المطروشي |
| 50 | المجموعة الشعرية: «ظل يهوى معبأ بالضحك» ويليه وجه القبلة» | صالح العامري |
| 51 | نُـفَـاث | علي المخمري |
| 52 | اقتصاد المعرفة | إبراهيم بن عبد الله |



# نفاث

غريبٌ أمرُ هذا الجَمَال

دائماً ..

ما يَعْتمدُ على

نُقطةِ قُبْحٍ

داخِلك.

